الأمم المتحدة

S/2001/141

مجلس الأمن

Distr.: General
15 February 2001

Original: Arabic

# رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠١ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إليكم طيا رسالة السيد محمد سعيد الصحاف، وزير خارجية جمهورية العراق، المؤرخة ١٢ شباط/فبراير ٢٠٠١ بشأن العدوان السافر المستمر للطائرات الأمريكية والبريطانية على العراق ضمن مناطق حظر الطيران غير المشروعة، حيث قامت هذه الطائرات خلال الفترة من ٢ لغاية ٦ شباط/فبراير ٢٠٠١ بتنفيذ ١٦٧ طلعة عدوانية بواقع ٨٨ طلعة من السعودية و ٤٥ طلعة من الكويت و ٣٤ طلعة من تركيا.

ويؤكد السيد وزير الخارجية إدانة حكومة العراق لهذه الأعمال العدوانية ضد الأراضي العراقية ويحمل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والدول التي تقدم الدعم السوقي لهذا العدوان، وهي السعودية والكويت وتركيا، المسؤولية الدولية إزاء هذه الأعمال العدوانية، ويطالبكم بالنهوض بالواجبات الملقاة على عاتقكم بموجب الميثاق لإيقاف هذا العدوان غير المبرر وعدم تكراره.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) د. محمد الدوري
السفير
الممثل الدائم

200201 160201 01-25274 (A)
*0125274*

## مرفق للرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠١ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

أود إحاطتكم علما بأن الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية واصلت خرقها لحرمة أجواء جمهورية العراق، منطلقة من قواعد لها في السعودية والكويت وتركيا، حيث قامت بتنفيذ ١٦٧ طلعة جوية خلال الفترة من ١ لغاية ٦ شباط/فبراير ٢٠٠١، بواقع ٨٨ طلعة من السعودية و ٤٥ طلعة من الكويت و ٣٤ طلعة من تركيا، كما هو مبين أدناه:

١ - **المنطقة الشمالية:** ٣٤ طلعة جوية بسرعة ٧٢٠-٧٨٠ كم/ساعة وبارتفاع ٦-١٢ كم، كما تُبيَّن تفاصيلها أدناه:

(أ) في الساعة ١١/٠٠ من يوم ٢ شباط/فبراير ٢٠٠١، اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع أف ١٥، ١٦، EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت ١٦ طلعة تسندها طائرة الأواكس من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (الموصل، أربيل، دهوك، تلعفر، زاخو، العمادية، عين زالة وعقره). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٤/٠٠.

(ب) وفي الساعة ١٨/٤٥ من يوم ٥ شباط/فبراير ٢٠٠١، اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع أف ١٤، ١٥، ١٦، EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت ١٨ طلعة تسندها طائرة الاواكس من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (الموصل، دهوك، تلعفر، زاخو، العمادية وسنجار). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ٢١/١٥.

٢ - **المنطقة الجنوبية:** ١٣٣ طلعة جوية بسرعة ٧٢٠-٧٨٠ كم/ساعة وبارتفاع ٩-١٣ كم كما تُبيَّن تفاصيلها أدناه:

(أ) في الساعة ٢٠/٤٠ من يوم ١ شباط/فبراير ٢٠٠١، اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع أف ١٤، ١٥، ١٦، ١٨ الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت ٢٠ طلعة منها ١٦ طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و ٤ طلعات من المنطقة المتروعة

السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (البصرة، الناصرية، السماوة، السلمان، الشنافية، اللصف وقلعة سكر). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ٢١/٥٠.

(ب) وفي الساعة ١٣/٠٨ من يوم ٢ شباط/فبراير ٢٠٠١، اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع أف ١٤، ١٥، ١٦، ١٨ EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت ٣٧ طلعة منها ٢٢ طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و ١٥ طلعة من الأجواء الكويتية من المنطقة المتروعة السلاح تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (شطره، الرفاعي، قلعة صالح، ارطاوي، الجليبة، السماوة، الديوانية، الناصرية، الحي، الكوت، النجف، طقطقانه، علي الغربي، الاخيضر، البصرة، القرنة، النجف، شيخ سعد، اللصف والنعمانية). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ٢٢/٢٥.

(ج) وفي الساعة ٢٠/٢٠من يوم ٣ شباط/فبراير ٢٠٠١، اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع أف ١٤، ١٥، ١٦، ١٨ الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت ٣٢ طلعة منها ٢٨ طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و ٤ طلعات من الأجواء الكويتية من المنطقة المتروعة السلاح تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (البصرة، أرطاوي، الناصرية، السماوة، اللصف، طقطقانة، كربلاء، الهاشمية، الحي، قلعة سكر، السلمان والعمارة). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ٢١/٥٠.

(د) وفي الساعة ١١/٢٠ من يوم ٥ شباط/فبراير ٢٠٠١، اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع أف ١٤، ١٥، ١٦، ١٨ EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت

٢٧ طلعة منها ١٣ طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و ١٤ طلعة من المنطقة المتروعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (البصرة، أرطاوي، أم القصر، الجليبة، ذي قار، السلمان، المثنى، الشطرة، قلعة صالح، ميسان، قلعة سكر، الرميثة، الشنافية، النجف، عفك، الديوانية، الحي، الكوت، طقطقانة والنخيب). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٥/٥٠.

(هـ) وفي الساعة ١١/١٠ من يوم ٦ شباط/فبراير ٢٠٠١، اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع أف ١٤، ١٥، ١٦، ١٨ الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت ١٧ طلعة منها ٩ طلعات من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و ٨ طلعات من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (البصرة، الناصرية، الكوت، الديوانية، السماوة، السلمان، شيخ سعد، الجليبة، الحي والشنافية). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٢/٤٠.

إن هذا العدوان يمثل استمرارا لنهج عدواني تُمارسه الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ضد العراق، وقد تحول إلى سياسة ثابتة منذ عام ١٩٩٢ إلى الوقت الحاضر بهدف النيل من سيادة العراق واستقلاله وسلامته الإقليمية وإلحاق الدمار المنظم والمدبر بأرواح أبنائه وبنيته التحتية ومنشآته المدنية، وهي سياسة تؤكدها التصريحات المتواترة للمسؤولين الأمريكيين والبريطانيين.

إن حكومة جمهورية العراق، ترفض رفضا قاطعا ما يُسمي بمنطقتي الحظر الجوي التي فرضتها الولايات المتحدة وبريطانيا بقرار منفرد دون أساس قانوني شرعي، وترفض كل ما يترتب على هذا القرار اللاقانوني، لا سيما الذرائع والمبررات الواهية التي تستند إليها هذه الدول، في محاولة منها لتسويغ عدوانها العسكري ضد بلدنا.

إن الدعم السوقي الذي تقدمه كل من السعودية والكويت وتركيا للأمريكيين والبريطانيين جعلهم شركاء أساسيين في العدوان على العراق ويرتب عليهم المسؤولية الدولية

بموجب القانون الدولي بوجهها الكامل ومن ضمنها التعويض الكامل عن الأضرار والخسائر البشرية والمادية الناجمة عن هذه الممارسات غير الشرعية.

كما تجدد حكومة جمهورية العراق الدعوة إلى هذه الدول المشاركة في العدوان بالوقف الفوري لهذه الأعمال غير المشروعة دوليا التي تنتهك سيادة العراق وتعرض أمنه وسلامته لأخطار جسيمة كما أنها تُشكل تهديدا مباشرا وجديا للسلم والأمن الدوليين.

إن حكومة جمهورية العراق في الوقت الذي تدين فيه هذه الأعمال العدوانية ضد الأهداف والمنشآت العراقية، فإنها تطالب سيادتكم بالنهوض بالواجبات الملقاة على عاتقكم والمتمثلة في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين من خلال التدخل لدى حكومات تلك الدول لإيقاف عدوانها المتواصل وغير المبرر ضد دولة مستقلة وذات سيادة، ووضع حد لهذا العدوان وعدم تكراره.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية جمهورية العراق